مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

«فقد كان جميع البارزين من رجال السياسة والحكم في أمريكا من أنصارنا ومن أشد المتحمسين لنا... والقارئ يذكر ما قاله لي السير جون فلبي عن ابن سعود، وهو يتفق تماماً مع ما قاله لي تشرشل قبل سفري إلى أمريكا بساعات قليلة.

«وفي أمريكا قابلت الكولونيل هوسكنز - أحد رجال القسم الشرقي بوزارة الخارجية الأمريكية، وكان كذلك مندوب روزفلت الخاص في الشرق الأوسط، ولم يكن هوسكنز من أنصار اليهود إلا أنه لم يكن بالعدو اللدود مثل إخوانه من بقية [illegible] تلك الطبقة.

«وكان لهوسكنز رأي في قضية فلسطين خلاصته: أنه يجب على اليهود أن يخففوا من مطالبهم وأن يقنعوا بإدخال مليون يهودي إلى فلسطين في عشرين سنة.

«وقد ذهب هوسكنز إلى الشرق، فلما عاد وقابلته في أمريكا كان قد تغير، وقال لي: لقد زرت ابن سعود وتحدث جلالته عنك في غضب وسخط قائلاً: «إن وايزمن يحاول رشوتي بعشرين مليون جنيه لأبيع فلسطين العربية لليهود».

«ثم قال هوسكنز: إن ابن سعود لن يسمح لجون فلبي بدخول الحجاز مرة أخرى.

«ترى، لماذا غضب علي ابن سعود، وهل كنت أنا أو تشرشل صاحب الفكرة التي غضب لها ابن سعود؟

«ترى، من الذي يستطيع أن يقع على هذه المؤامرة فيبين لنا هل اخترع ابن سعود ما قال أم أن غيره هو الذي اخترع تلك الشائعات، حتى إذا وصلت إلى ابن سعود قام وقعد لها؟».

وأراد وايزمن بهذا الأسلوب أن يشكك في جريمته إذ عرض على ابن سعود عشرين مليون جنيه تحت كفالة الرئيس روزفلت، ولا شك أن الواقعة صحيحة، ولا يجوز التشكيك أو لا يتفق أن ينسب إلى ابن سعود اختراعها، ويؤكد صحتها أن روزفلت لم ينفها عندما علم بها من رسوله هوسكنز.

ومن المؤكد أن وايزمن عرض ذلك العرض على ابن سعود بوساطة جون فلبي، وتشكيك وايزمن مردود عليه لأنه معروف بالتضليل وبشراء الذمم وارتكاب كل حرام في سبيل تحقيق غايات الصهيونية الآثمة اللئيمة.

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)